

— ذلك ما كنا نبلغ .
فرجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة ، فاذا رجل
مسجى بثوب ، فسلم عليه موسى ، فقال الرجل :
— واني مقرئك السلام .
— أنا موسى .
— موسى نبي اسرائيل ؟
— نعم ، أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا .
قال :
— انك لن تستطيع معي صبرا ، وكيف تصبر على ما لم تحط
به خبرا ؟
قال :
— ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا .
قال :
— فان اتبعته فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه
ذكرا .
فانطلقا يمشيان على شاطئ البحر ، فمرت سفينة ، فركبوا
فيها ، فقصدهم الرجل العالم الى لوح من ألواح السفينة وقلمه ،
فقال له موسى :
— قوم حملونا بغير نول ، عمدت الى سفينته فخرقتها ،
لتغرق أهلها ، لقد جئت شيئا امرا .
قال :
— ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ؟
قال :
— لا تؤاخذني بما نسيت ، ولا ترهقني من أمري
عسرا .